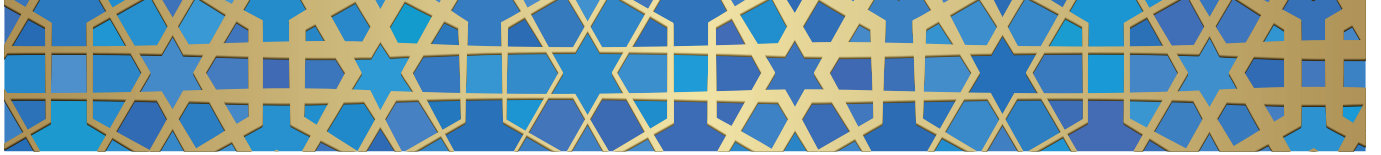


نَظْمُ كِتَابِ
(نُبْذَةُ التَّحْقِيقِ لِأَحْكَامِ حَجِّ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ)

لِلشَّيْخِ الْعَلَّامَةِ
عَلِيِّ بْنِ حَسَنِ الْحَلَبِيِّ

نَظَمَهَا تَلْمِيزُهُ
قَصِي بْنُ حَسَنِ أَبُو سَلَامٍ الْعَنْزِي



(المُقدِّمة)

- (1) الحمدُ لله على نِعَمائِهِ * والشُّكْرُ موصولٌ ٌ على عَطائِهِ
- (2) ثم الصَّلَاةُ زِدْ لَهَا التَّسْلِيمَا * أَكْرِمُ بِهَا نَبِيَّنَا الْكَرِيمَا
- (3) وبعدُ هذي "نُبذةُ التَّحْقِيقِ" * أَحْكَامُ حَجِّ بَيْتِهِ الْعَتِيقِ"
- (4) كَتَبَهَا الْعَلَّامَةُ الْأَبِي * الْحَلَبِيُّ شَيْخُنَا عَلِيُّ
- (5) نَظَمْتُهَا فِي الْعَشْرِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ * أَحَسَّبُهَا عِنْدَ الْإِلَهِ حُجَّةُ
- (6) فَخُذْ كَلَامِي مَوْجَزًا مُيسَّرَا * يَكْفِيكَ كَثْرَةُ الْمَقُولِ وَالْمِرَا

(ركنية الحج في الإسلام)

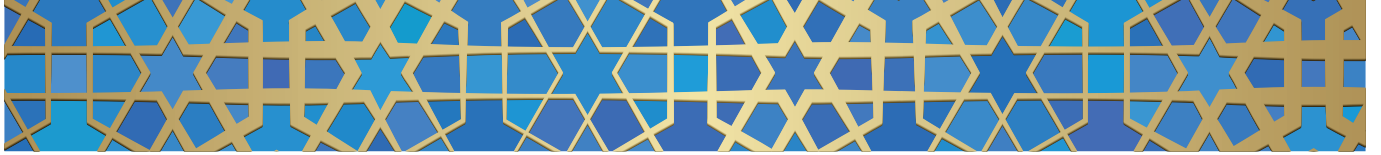
- (7) فاعْلَمْ أَنَّ الْحَجَّ رُكْنٌ خَامِسٌ * لِلدِّينِ، لَا يَحْبِسُكَ عَنْهُ حَابِسٌ
- (8) وَهُوَ عَلَى مَنْ اسْتَطَاعَهُ يَجِبُ * فِي الْعُمْرِ مَرَّةً وَبَعْدَهَا نُدْبٌ
- (9) وَالْخُلْفُ فِي وَقْتِ افْتِرَاضِهِ وَقَعُ * وَذَا مِنْ الْخِلَافِ فِيهِ مُتَّسَعٌ
- (10) واختارَ شَيْخِي لِحَدِيثِ جَابِرٍ * مِنْ تِلْكَمُ الْأَقْوَالِ عَامَ الْعَاشِرِ

(اتِّبَاعُ النَّبِيِّ ﷺ فِيهِ)

- (11) وَمَنْ أَرَادَ حَجَّةً تَرْقَى بِهِ * وَتَقْتَضِي لَهُ الرِّضَا مِنْ رَبِّهِ
- (12) فَلْيَتَّبِعْ فِي حَجِّهِ النَّبِيَّ * وَلْيَسْعَ فِي تَحْقِيقِ ذَا مَلِيٍّ
- (13) فَهُوَ الَّذِي قَالَ خُذُوا الْمَنَاسِكَ * عَنِّي وَفِيهِ أَحْسَنُ الْمَسَالِكِ
- (14) وَذَا مِنْ الْأَقْوَالِ أَصْلٌ مُطَرِدٌ * فِي كُلِّ فَعْلٍ يَنْبَغِي أَنْ تَعْتَمِدَ

(مَوَاقِيْتُهُ الزَّمَانِيَّةُ وَالْمَكَانِيَّةُ)

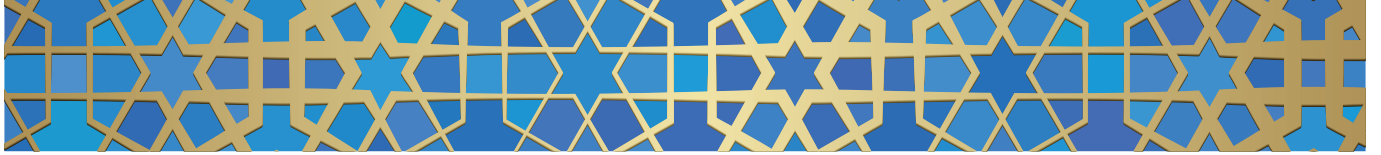
- (15) وَأَوَّلُ الْحَجِّ تَمَامُ الصَّوْمَةِ * شَوَالٌ ذُو الْقَعْدَةِ ثُمَّ الْحِجَّةُ
- (16) فَذِي الْمَوَاقِيْتِ مِنَ الزَّمَانِ * أَمَا الْمَوَاقِيْتُ مِنَ الْمَكَانِ



- (17) فذو الحَلِيفَةِ المَدِينَةِ الَّتِي * قَدْ نَصَرَ إِلَهُ فِيهَا أُمَّتِي
- (18) وَجَحَفَةً لَنَا بِلَادَ الشَّامِ * وَذَاتَ عِرْقٍ لِلْعِرَاقِ السَّامِي
- (19) وَالْيَمَنُ الْحَبِيبُ مَنِ يَلْمَلِمُ * قَدْ جَاءَ: حَكْمَةٌ إِلَيْهِ تَنْتَمِي
- (20) قَرْنُ الْمَنَازِلِ أَتَى خِتَامًا * لِأَهْلِ نَجْدٍ فَاشْكُرِ الْإِتْمَامَا

(أنواعُ الحجِّ وأفضلها)

- (21) وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْحَجَّ أَنْوَعًا أَتَى * عَنْ النَّبِيِّ كُلُّهُ قَدْ ثَبَتَا
- (22) تَمَتُّعٌ مِّنْ بَعْدِهِ قِرَانُ * وَالثَّلَاثُ الْإِفْرَادُ يَا إِخْوَانُ
- (23) وَالْخُلْفُ فِي أَفْضَلِهَا قَدْ غَلَبَا * وَبَعْضُهُمْ تَمَتُّعًا قَدْ أَوْجَبَا
- (24) أَمَّا اخْتِيَارُ شَيْخِنَا الْهُمَامِ * فَمَا هَدَانَا سَيِّدُ الْأَنَامِ
- (25) (مِنْ قَوْلِهِ فِي فَضْلِهِ مُنَبِّهًا) * تَمَتُّعًا حُجَّوَا وَكَافِيكَ بِهَا
- (26) مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ وَلَا إِجَابِ * وَهُوَ الَّذِي نَرْجُوهُ مِنْ صَوَابِ

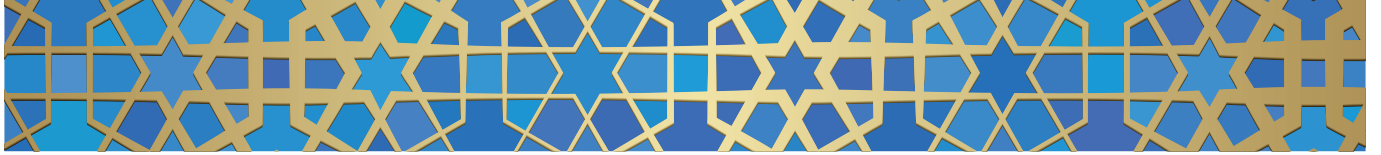


(الإحرام)

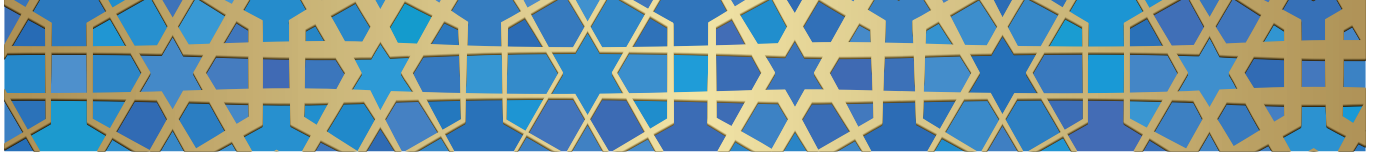
- (27) أَوَّلُ مَا فِي النَّسْكِ الْإِحْرَامُ * بدون ذي المَخِيطِ يا كِرَامَ
- (28) وَذَا عَلَى الرِّجَالِ حَصْرًا مَنَعُوا * أما الرِّجَالُ والنِّسَاءُ اجْتَمَعُوا
- (29) فِي مَنَعِهِمْ مِنْ أَخْذِ شَعْرٍ وَظْفُرٍ * كَذَا نِكَاحٍ وَجِمَاعٍ وَعُطْرٍ
- (30) ثُمَّ اغْتِسَالٌ بَعْدَهُ وَنِيَّةٌ * تَلْفَظُ يُعَيِّنُ النَّوْعِيَّةَ
- (31) مُسْتَقْبِلًا قَبْلَتَنَا مُفْتَقِرًا * جَلَالَ قَدْرِ رَبِّهِ مُسْتَشْعِرًا
- (32) ثُمَّ مُلَبِّيًا بِمَا نَوَاهُ * وَرَاجِيًا لِلْعَفْوِ مِنْ مَوْلَاهُ
- (33) وَرَافِعًا لِلصَّوْتِ قَدْرَ جُهِدِهِ * مِنْ غَيْرِ تَمْطِيطٍ لَهُ وَمَدِّهِ
- (34) حَتَّى وَصُولِهِ بِيُوتِ الْحَرَمِ * لِلَّهِ دَرُّ ذَاكَ مِنْ مُخْتَنَمِ

(دخول المسجد الحرام والطواف)

- (35) فَقَدِّمِ الْيَمْنَى إِذَا دَخَلْتَا * لِبَيْتِ رَبِّ الْعَرْشِ حَيْثُ كُنْتَا
- (36) مُصَلِّيًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ * وَسَائِلًا لِرَحْمَةِ الْإِلَهِ
- (37) وَارْفَعْ يَدَيْكَ حَيْثُ مَا قَدَّ وَرَدَا * عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِسَبْعِ عَدَدَا:



- (38) إِذَا رَأَى الْبَيْتَ وَعِنْدَ الْمَرْوَةِ * وَقَبْلَهُ الصَّفا وَعِنْدَ الرَّمِيَةِ
- (39) صُغْرَى وَوُسْطَى فِي مَنْى مُؤْتَلَفَةٍ * فِي عِرْفَاتٍ ثُمَّ فِي مُزْدَلِفَةٍ
- (40) ثُمَّ اجْعَلِ الْكَعْبَةَ نَحْوَ الْيُسْرَى * مِنْ الْيَدَيْنِ كَاشِفًا لِلْأُخْرَى
- (41) وَالْحَجْرَ الْأَسْوَدَ مِنْهُ الْمُبْتَدَأَ * قَبْلُ أَوْ اسْتَلِمَ أَشْرَ إِنْ بَعْدَا
- (42) بِسْمَلَةٍ تَكْبِيرَةٍ ثُمَّ اجْتَهِدْ * بِالذِّكْرِ لَا تَخْصْ شَيْئًا لَمْ يَرِدْ
- (43) وَهَكَذَا فافْعَلْ بِكُلِّ شَوْطٍ * وَسِرْ عَلَى مَهْلٍ بِغَيْرِ شَطِّ
- (44) وَالرَّمْلَ اتْرُكْهُ لَدَى الزَّحَامِ * تَفَرِّ بِخَيْرِ الْحَالِ وَالْمَقَامِ
- (45) ثُمَّ إِذَا أَتَمَمْتَ غَطَّ الْيَمَنِ * وَاسْلُكْ إِلَى خَلْفِ الْمَقَامِ أَمْنَا
- (46) وَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ بَاطِمِئْنَانٍ * يَفْرِزُ بِهَا الْقَلْبُ بِذِي الْجَنَانِ
- (47) ثُمَّ إِلَى زَمَزَمَ فَاشْرَبْ وَاسْكُبْ * وَادْعُ بِمَا شِئْتَ بِكُلِّ طَيْبٍ
- (48) وَالْحَجْرَ الْأَسْوَدَ فَارْجِعْ وَاسْتَلِمْ * بِسْمَلَةٍ تَكْبِيرَةٍ كَمَا عَلِمَ



(السعي)

- (49) ثم انطلق يا طالب الرضوان * إلى الصفا واتل من القرآن
- (50) فإن صعدت فاجتهد دُعَاءًا * وخير ما تدعوه به ما جاء
- (51) عن النبي يا أُخَيِّ تلزمه * واحذر هُدَيْتَ كُلَّ مَا لَا تَعْلَمُهُ
- (52) ثم انزلنهُ ذَاكِرًا أَوْ تَالِيًا * حتى إلى المَرَوَةِ صِرْتَ عَالِيًا
- (53) فافْعَلْ كما فعلت بالصفا ولا * يحملك شيءٌ أن تكون عَجَلًا
- (54) وهكذا يكونُ تَمَّ شَوْطُ * فَعُدَّ لَا يَأْخُذُكَ فِيهِ خَلْطُ
- (55) واحذر بأن تُكْرَرَ الْمَسِيرَا * بالشَّوْطِ فافْهَمْهُ تَكُنْ خَبِيرَا

(ما يلزم القارن والمفرد من الطواف والسعي)

- (56) وصاحبُ الإفرادِ والقِرَانِ * لهم طوافٌ واحدٌ لا اثنانِ
- (57) كذاك سعيٌّ واحدٌ لَحَجَّهِمُ * وما عداهُ سَنَةٌ فِي حَقِّهِمُ
- (58) وَهُوَ اخْتِيَارُ الْعَالِمِ الْحَرَّانِي * كذاك أيضًا شيخنا الألباني
- (59) فِي آخِرِ لِعُمُرِهِ الْجَلِيلِ * بَعْدَ نَقَاشِ فَادِرٍ يَا خَلِيلِي

(التحلل للمتمتع دون المفرد والقارن)

(60) بعد انتهاء السَّغْيِ رُمْ ما ترتقي * وقُصَّ مِنْ شَعْرِكَ وَاتْرُكْ ما بقي

(61) وإن قِرَانًا كُنْتَ أو إفرادًا * فابْقِ على إِحْرَامِكَ امْتِدَادًا

(أعمال يوم التَّروية)

(62) فجدِّدِ الإِحْرَامَ حيثُ كُنْتَ * وسِرْ إلى مَنْى إذا نَوَيْتَا

(63) بعد طُلُوعِ الشمسِ منه فاعْلَمْ * ولا تَدْعُ هَذِي النَّبْيِ تَغْنَمِ

(64) قاصِرًا الصلاةَ غيرَ جامعٍ * حتى شروقِ شمسِ يومِ النَّاسِعِ

(الوقوف بعرفة)

(65) هَيَّا انْطَلِقْ مُلَبِّيًّا مُكَبِّرًا * وللذنوبِ راجيًا أنْ تُغْفَرَا

(66) واسْتَمِعِ الخطبةَ ثمَّ صلَّ * جمعًا وقصرًا ثمَّ قِفْ في ذُلِّ

(67) وليس للحجيجِ فيه صَوْمٌ * وما عليهم في اتِّباعِ لَوْمِ

(68) وهكذا فادْعُ إلى الغروبِ * وابْكِ عشيَّةً على الذنوبِ

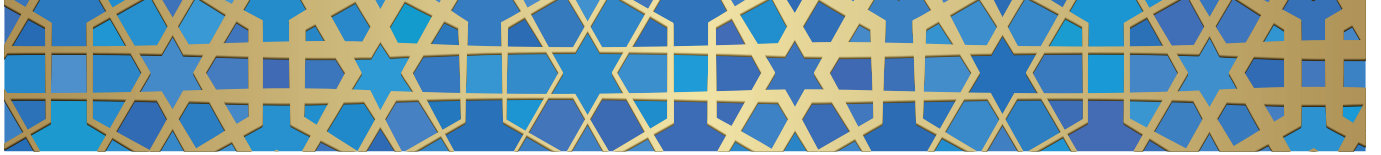
(69) وأينما أنتَ فكلِّ عَرَفَةَ * ثم ابْتَغِ السَّيْرَ إلى مزدَلِفَةَ

(المبيت في مزدلفة)

- (70) وإن وصلت فاجمع الصلاتا * واقصر عشاءً وابتغ البياتاً
- (71) ولا تقم مصلياً من ليل * فالنوم في ذا الليل خير شغل
- (72) قد صح هذا عن رسولنا فلا * تبغ عن الهدى القويم بدلاً
- (73) وهكذا حتى طلوع الفجر * فصل ثم سِرْ لرمي الجمر
- (74) وأنت في الطريق قف للمشعر * وارفع يديك بالدعاء تشكر
- (75) واعلم بأن الكهل والنساء * يجوز أن يغادروا مساءً
- (76) وذاك بعد النصف من ليل * فافهم أخي حذار أن تغالي

(رمي جمرة العقبة الكبرى)

- (77) بعد الشروق رميك الجمارا * مع الحصة كبر الغفارا
- (78) للجمرة الكبرى جمار سبع * وحذو يمينك منى، لا تدع
- (79) بذاك تم أصغر التحلل * إلا النساء يا أخي لا تعجل



(ذبح الهدايا)

(80) والنحر للهدي من الشكران * لله أن تم لك الخيران

(81) وليس للإفراد هدي نعلمه * إلا تطوعًا فذا لا تمنعه

(طواف الإفاضة)

(82) ثم إلى الطواف فاسلك يا فتى * فسترشدًا بيانه بما أتى

(83) تكن به خللت من وعثاء * فحرم عليك من نساء

(84) وبعده السعي وذا تمام * فاحفظ فكل حافظ إمام

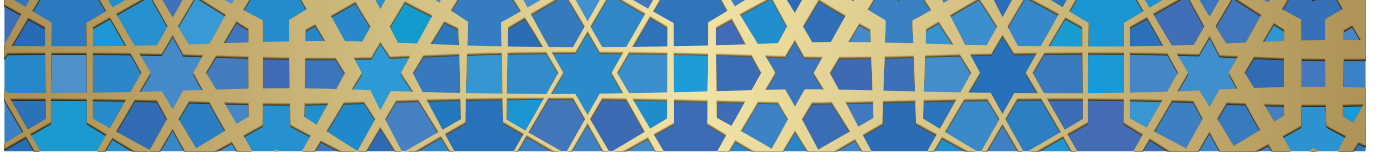
(رمي الجمرات في أيام التشريق مع المبيت في منى)

(85) رمي الجمار في منى يومان * وذا لكل عجل إخواني

(86) وفعل خير الخلق أن أتما * فكن أخي هديه مؤتما

(87) بعد الزوال فارمها عشرينا * من قبل واحد فكن فطينا

(88) وجاز توكيل لكل عاجز * فلا تشدد راغبًا عن جائز

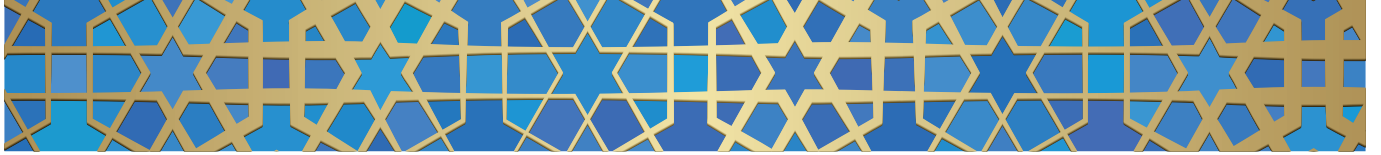


(طواف الوداع)

- (89) والبيتُ ذا وداعُهُ طوافُهُ * والقلبُ قد تقطَّعتْ شغافُهُ
- (90) فَطُفْ بِهِ إِنَّ سَفَرًا عَزَمْتَا * يَا رَبِّ فَارْحَمْنَا بِمَنْ رَحِمْتَا

(أنواع الدماء)

- (91) دَمُ التَّمَتُّعِ الْقِرَانِ قَدْ مَضَى * لِمَنْ أَتَى الْمُحْظَرَّ رَبُّنَا قَضَى
- (92) فَفِدْيَةٌ مِنْ نُسْكِ أَوْ صَوْمٍ * كَذَا عَلَى تَخْيِيرِنَا أَوْ طُعْمٍ
- (93) دَمُ الْجَزَاءِ مِثْلُهُ مِنَ النَّعْمِ * بَدَنَةٌ لِلْوَطْءِ لَا مِنَ الْغَنَمِ
- (94) وَمُخَصَّرٌ هَدْيٍ إِذَا لَمْ يَشْتَرِطْ * فَاحْفَظْ وَبِالتَّكْرِيرِ مِنْكَ يَنْضِيطُ



(الخاتمة)

- (95) فهذه الأبياتُ قد كَتَبْتُ * بليّةِ التاسعِ يومٍ سَبْتُ
- (96) نَظَمَها أَخٌ لَكم لِلغائِدِ * يَرجو أَجورًا مِمنِ كَريمِ عائِدِ
- (97) وشيخنا قد قامَ بالإِشرافِ * (فَاقنَعُ بما بُيِّنَ فَهُوَ كافِ)